

# رعية مار منصور النقاش و الضبيه



عيد ميلاد الرب يسوع بحسب الجسد

إنجيل القديس لوقا 1:2-20

في تلك الأيام، صدرَ أمرٌ منَ أَعُوْسَطَسَ قَيْصَرَ بِإِحْصَاءِ كُلِّ الْمَعْمُورَةِ. جَرَى هَذَا الْإِحْصَاءُ الْأَوَّلَ، عِنْدَمَا كَانَ كِيرِينْيُوسُ وَالْيَا عَلَى سُورِيَا. وَكَانَ الْجَمِيعُ يَذْهَبُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، لِيَكْتَتِبُوا فِيهَا. وَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ، مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ، إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ، لِيَكْتَتِبَ مَعَ مَرْيَمَ خَطِيبَتِهِ، وَهِيَ حَامِلٌ. وَفِيمَا كَانَا هُنَاكَ، تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتِلْدِ، فَوُلِدَتْ ابْنُهَا الْبِكْرَ، وَقَمَطَتْهُ، وَأَضْجَعَتْهُ فِي مِدْوَدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ فِي قَاعَةِ الضُّيُوفِ. وَكَانَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ رُعَاةٌ يُؤَيِّمُونَ فِي الْحُقُولِ، وَيَسْهَرُونَ فِي هَجَعَاتِ اللَّيْلِ عَلَى قُطْعَانِهِمْ. فَإِذَا بِمَلَائِكَةِ الرَّبِّ قَدْ وَقَفَتْ بِهِمْ، وَمَجَّدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا. فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَافُوا! فَهِيَ أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِلشَّعْبِ كُلِّهِ، لِأَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ مُخَلِّصٌ، هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ، فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكُمْ: تَجِدُونَ طِفْلًا مُقَمَّطًا، مُضْجَعًا فِي مِدْوَدَ!». وَأَنْضَمَّ فَجْأَةً إِلَى الْمَلَائِكَةِ جُمُهورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَقُولُونَ: الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ. وَلَمَّا أَنْصَرَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَنْهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرُّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَيَّا بِنَا، إِلَى بَيْتِ لَحْمَ، لِنَرَى هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي حَدَثَ، وَقَدْ أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ». وَجَاؤُوا مُسْرِعِينَ، فَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ، وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمِدْوَدِ. وَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِي شَأْنِ هَذَا الصَّبِيِّ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوا، تَعَجَّبُوا مِمَّا قَالَهُ لَهُمُ الرُّعَاةُ. أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا، وَتَتَأَمَّلُهَا فِي قَلْبِهَا. ثُمَّ عَادَ الرُّعَاةُ وَهُمْ يَمْجِدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوا وَرَأَوْا، حَسَبَمَا قِيلَ لَهُمْ.

الرسالة إلى العبرانيين 12-1:1

يَا إِخْوَتِي، إِنَّ اللَّهَ كَلَّمَ الْأَبَاءَ قَدِيمًا فِي الْأَنْبِيَاءِ، مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، وَبَأَنْوَاعٍ شَتَّى، وَفِي آخِرِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، كَلَّمَنَا فِي الْإِبْنِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ. وَبِهِ أَنْشَأَ الْعَالَمِينَ. وَهُوَ شِعَاعٌ مَجِيدٌ وَصُورَةٌ جَوْهَرِيَّةٌ، وَضَابِطُ الْكُلِّ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ. فَبَعْدَمَا أَنْتَمُ تَطْهِيْرُ الْخَطَايَا، جَلَسَ عَنِ يَمِينِ الْجَلَالَةِ فِي الْأَعَالِي، فَصَارَ أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، بِمِقْدَارِ مَا الْأَسْمُ الَّذِي وَرِثَهُ أَفْضَلُ مِنْ أَسْمَانِهِمْ. فَلَمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللَّهُ يَوْمًا: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَوَلَدْتُكَ؟» وَقَالَ أَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟» أَمَّا عِنْدَمَا يُدْخَلُ ابْنَةُ الْبِكْرِ إِلَى الْعَالَمِ فَيَقُولُ: «فَلْتَسْجُدْ لَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَةِ اللَّهِ!». وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الْصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا، وَخُدَّامَهُ لَهَيْبِ نَارٍ». أَمَّا عَنِ الْإِبْنِ فَيَقُولُ: «عَرَشُكَ يَا اللَّهُ، لِدَهْرِ الدَّهْرِ، وَصَوْلَجَانُ الْأَسْتِقَامَةِ صَوْلَجَانُ مُلْكِكَ. أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِلْتِمَ. لِذَلِكَ مَسَحَكَ إِلَهُكَ، يَا اللَّهُ، بِدُهْنِ الْبَهْجَةِ أَفْضَلُ مِنْ شَرَكَاثِكَ». وَيَقُولُ أَيْضًا: «أَنْتَ، يَا رَبِّ، فِي الْبَدْءِ

أَسَّسَتِ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ صُنْعُ يَدَيْكَ هِيَ تَزُولُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَالثَّوْبِ تَبْلَى، وَتَطْوِيهَا كَالرِّدَاءِ،  
وَكَالثَّوْبِ تَتَبَدَّلُ، وَأَنْتَ أَنْتَ وَسُؤُوكَ لَنْ تَفْنَى».